واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اتى سبحانه وتعالى بلفظ
اقيموا ولم يقل صلوا وذلك لان الصلاة كالاعضاء وسايو
الجسد والخشوع روحها فاذا حصل الخشوع والحضور
مع الحق جل وعلا صارت قايمة لان الشى لايقوم الا اذا
كان له روح واما اذا لم يكن له روح فهو ملقى هناك مرمى
لا روح له يقوم به بل لايقدر على الحركة وقوله واتوا الزكاة
ومثل هذا قوله ملك يوم الدين والامر يوميذ لله مع
انه جل وعلا ملك الاخرة والاولى وله الامر فى الابتدا
والانتها لكنهم لما ادعوا ان لهم فى الدنيا ملكا ولهم فيها
امرا ساجلهم على دعواهم لانهم ادعوا ان لهم مال فقال
سلمنا وعليكم منه الزكاة وهو العشر او نصف العشر
او ربع العشر مع انه قد قال سبحانه وتعالى واتوهم من
مال الله الذى اتاكم ولهذا لم يملك الانبيا شيا لعلمهم
ان ليس لهم شى فالخلق ابدهم جميعه لله هم وغيرهم فيه
سوا، قيل ان احمد بن حنبل والشافعي كانا قاعدين
واذا قد مر شيبان الراعي فقال احمد بن حنبل انى اريد
ان اسال شيبان بسوال فقال له الشافعي لاتفعل
قال لابد قال دونك واياه فقال له احمد بن حنبل
ياشيبان فى كم الزكاة من الغنم فقال على مذهبكم ام على

مذهبنا

مذهبنا فقال او هما مذهبان قال نعم قال افتنى بهما
فقال اما على مذهبكم ففى الاربعين شاة واما على مذهبنا
فلا يملك العبد مع سيده شيا فالجميع حق الله تعالى
وسالة ايضا عن المصلى اذا سهى فى الصلاة بزيادة او
نقصان بما يصلحها فقال على مذهبنا او على مذهبكم فقال
اجبني على كلا المذهبين فقال على مذهبكم يجب بالسجود
وعلى مذهبنا هذا قلب غافل يجب تاديبه فخر احمد مغشيا
عليه وسئل رضي الله عنه عن الجلسة قبل القيام من وتر
فى الصلاة وهي التى يقال لها جلسة الاستراحة فقال
هي السنة فمن لم ياتى بها فقد خالف السنة لانه قد ثبت
عنه صلى الله عليه وسلم فى الصحيح وقال تعالى قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم وقال صلى الله عليه واله وسلم صلوا
كما رايتمونى اصلى وورد رضي الله عنه احاديثا عن النبي صلى
الله عليه وسلم هي حقيقة ان تكتب بسواد العيون الحديث
الاول ثلاثة يرضاهن الله لكم ورسوله ان تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
وان تناصحوا من ولاه الله عليكم وثلاثة يكرههن الله
منكم ورسوله قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال

امركم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)